صبح الأعشى في صناعة الإنشا

كبار مدن كرمان وهي مصر من الأمصار قال ابن حوقل وهي أكبر من جيرفت وبها ثلاثة جوامع .

ومنها هرمز قال في المشترك بضم الهاء وسكون الراء المهملة وضم الميم وفي آخرها زاي معجمة وموقعها في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول خمس وثمانون درجة والعرض اثنتان وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي فرضة كرمان قال في المشترك تدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج قال صاحب حماة وهي مدينة كثيرة النخل شديدة الحر ثم قال أخبرني من رآها في زماننا يعني في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون أن هرمز العتيقة خربت من غارات التتر وأن أهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون بفتح الزاي المعجمة وضم الراء المهملة ثم واو في الآخر نون وهي جزيرة قريبة من البر غربي هرمز العتيقة ولم يبق بهرمز العتيقة إلا قليل من أطراف الناس ومنها إلى أول حدود فارس نحو سبع مراحل .

قلت وفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة كتب إلى صاحبها عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية في الدولة الناصرية أبي السعادات فرج بن السلطان الشهيد الظاهر برقوق وسيأتي الكلام على صورة المكاتبة إليه في المكاتبات في المقالة الرابعة إن شاء ا تعالى .

الإقليم السادس سجستان والرخج .

أما سجستان فقال في المشترك بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها وألف ونون قال وسجستان إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل ويحيط بسجستان